

البداية والنهاية

طريق اخرى عن أبي سعيد الخدري .

قال الامام أحمد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثني عبد الله بن أبي حسين حدثني شهر أن أبا سعيد الخدري حدثه عن النبي A قال بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له عدا عليه ذئب فأخذ شاة من غنمه فأدركه الأعرابي فاستنقذها منه وهجهه فعانده الذئب يمشي ثم أقعى مشدفرًا بذنبه يخاطبه فقال أخذت رزقا رزقنيه الله قال واعجبا من ذئب مستدفر بذنبه يخاطبني فقال والله إن لتترك أعجب من ذلك قال وما أعجب من ذلك قال رسول الله A في النخلتين بين الحرتين يحدث الناس عن أنباء ما قد سبق وما يكون بعد ذلك قال فنق الأعرابي بغنمه حتى ألجأها إلى بعض المدينة ثم مشى إلى النبي A حتى ضرب عليه بابه فلما صلى النبي A قال أين الأعرابي صاحب الغنم فقام الأعرابي فقال له النبي A حدث الناس بما سمعت وبما رأيت فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وما سمع منه فقال النبي A عند ذلك صدق آيات تكون قبل الساعة والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحكم من أهله فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده وهذا على شرط أهل السنن ولم يخرجوه وقد رواه البيهقي من حديث النفيلي قال قرأت على معقل بن عبد الله بن شهر بن حوشب عن أبي سعيد فذكره ثم رواه الحاكم وأبو سعيد بن عمرو عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن عبد الجيد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد فذكره ورواه الحافظ أبو نعيم من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد فذكره .

حديث أبي هريرة في ذلك .

قال الامام أحمد حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أشعث بن عبد الملك عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فأقعى فاستدفر وقال عمدت إلى رزق رزقنيه الله D انتزعته مني فقال الرجل إن رأيت كاليوم ذئبا يتكلم فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم وكان الرجل يهوديا فجاء إلى النبي A فأسلم وخبره فصدقه النبي A ثم قال رسول الله A إنها أمارة من أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعله وسوطه بما أحدثه أهله بعده تفرد به أحمد وهو على شرط السنن ولم يخرجوه ولعل شهر بن حوشب قد سمعه من أبي سعيد وأبي هريرة أيضا والله أعلم .

حديث أنس في ذلك .

قال أبو نعيم في دلائل النبوة ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده

